

بسم الله الرحمن الرحيم

الإستهلال

قال تعالى في محكم تنزيله :

{ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً
لِتَبْتَغُوا فَضلاً مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ
فَصَّلَاةُ تَفْصِيلاً }

صدق الله العظيم

سورة الإسراء الآية (12)

الإهداء

إلى والدتي
منبع الحنان الفيض والعطاء بلا حدود
إلى والدي
الذي بذل كل جهده لكي يعلمنا
إلى أخوتي وأخواتي
الذين ما بخلوا لي بالدعاء من أجل النجاح
إلى جميع أفراد أسرتي وأصدقائي المخلصين
الذين كانوا خير سنداً لي
اهدي هذا البحث

الباحث

شكر وعرفان

الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف خلق الله ورسوله الأمين محمد بن عبد الله عليه وسلم .
ثم الشكر لأسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وأخص بالشكر أستاذي الدكتور عز الدين الدومة عبد الله الذي لم يبخل علينا بعلمه ووقته وإسهاماته فكان نعم المرشد وخير دليل في جميع مراحل البحث .
أيضاً أتقدم بالشكر للصديق عبد العزيز محمد عمر الذي لم يبخل بجهده ووقته ولا بالمعرفة في سبيل إتمام هذا البحث . كما أتقدم بالشكر لشركة كليمندو للتجارة والنقل والخدمات المحدودة علي ما قدموه لي من عون ومساعدته . وكذلك اشكر اخوتي آدم علي يحيي الفاضل , صالح احمد , محمد علي , محمد أبكر , لإسهاماتهم في هذا البحث وكل الذين لم يرد ذكرهم ضمن هذا البحث , لهم التوفيق .

الباحث

ملخص الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة بأنه في الأونة الاخيرة ظهرت ظاهرة الفشل الذي لازم أداء الكثير من المنشآت فيما يخص تنفيذ الموازنات التخطيطية وظهر ذلك في عدم الإلتزام بالمعايير المناسبة عند وضع الموازنة , هذا بالإضافة إلى عدم الرقابة على الموازنة عند تنفيذها . هدفت هذه الدراسة إلى بيان مساهمة محاسبة المسؤولية في زيادة القدرة التنافسية للمنشأة وزيادة أرباحها من خلال معرفة الانحرافات وتحليلها ومن ثم معالجتها , مما يؤدي إلى تحقيق هدف الموازنة .

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مختارة من المنشآت الصناعية العاملة بولاية الخرطوم وقد استخدم الباحث لأغراض هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي اضافة إلى المنهج الإستنباطي والإستقرائي في وضع وتحليل البيانات من المصادر الاولى والثانوية ومن خلال استخلاص النتائج المتعلقة بذلك .

لحل مشكلة الدراسة صاغ الباحث عدد من الفروض وهي :

1- محاسبة المسؤولية تساعد المنشآت في ترقية أدائها وقدرتها على استغلال الموارد المتاحة بأقصى كفاية ممكنة من خلال تخفيض الانحرافات .

2- لمحاسبة المسؤولية دور فاعل وأساسي في الرقابة على أداء الأفراد والأقسام المختلفة بالتركيز على تصرفاتهم في المنشأة وخلق التكاليف .

3- الانحرافات الناتجة من إعداد وتطبيق الموازنات التخطيطية لا يتم تحديد المسئول عنها ولا يتم التقرير عنها بصورة دقيقة وفقاً لمراكز المسؤولية .

تم اثبات صحة الفروض المذكورة واهم النتائج هي :

نظام محاسبة المسؤولية يمكن المنشآت من استغلال مواردها المتاحة بأقصى كفاية ممكنة , وكذلك يعمل على ترقية أداء المنشآت مما يساعدها على تحقيق أهدافها . ان وجود نظام لمحاسبة المسؤولية يساعد على إعداد وتنفيذ موازنات تخطيطية بصورة جيدة . مشاركة المستويات الإدارية المختلفة في وضع وتنفيذ الموازنة التخطيطية يساعد على نجاح الموازنة , وتحديد معايير الأداء وتحليل الانحرافات يزيد من فعالية الرقابة الادارية.

بناءً على تلك النتائج فقد خرج الباحث بعدد من التوصيات اهمها مايلي : العمل على تحديد الانحراف السلبي أو الايجابي يساعد على إعداد موازنة تخطيطية مستقبلية جيدة تحقق أهداف المنشأة , ضرورة التحديد الواضح للصلاحيات والمسئوليات للعاملين بالمنشأة , تقديم تقارير الأداء بصورة دورية لتساعد على رقابة الأداء , توفير نظام للحوافز لتشجيع العاملين على بذل جهدهم لتحقيق أهداف المنشأة

سواءاً كانت مادية أو معنوية , العمل على تأهيل وتدريب العاملين بالمنشأة حتى لا يتم إهدار الموارد المتاحة.

ABSTRACT

The research problem is represented by the fact that many firms have experienced failures that have undermined their performance. This has been observed in the non compliance with suitable standards when it comes to preparation of budgets coupled with absence of monitoring on budgets in its execution phase.

This study aims to highlight the role being played by responsibility accounting in boosting competitiveness in the firm through identifying defects (i.e. deviations) and analyzing them in order to find solution to them which lead to realization of budgeting goals.

This study has been applied to a chosen sample of industrial firms operating in Khartoum State. This study has adopted analytical descriptive method as well as inductive and deductive methods in formulating and analyzing data from its primary and secondary sources through extracting the relevant results.

In order to solve the research problem, the researcher formulated a number of hypotheses as follows:

- 1- Responsibility accounting helps the firms to improve their performance and their ability to exploit, ideally the available resources through minimizing the deviations.
- 2- Responsibility accounting plays an effective and basic role in monitoring individuals and various departments' performance with emphasis on individuals behaviours in a firm.
- 3- Deviations resulting from preparation and execution of planning budgets are hard to determine the person responsible about them and it is difficult to report about them precisely according to the center of responsibilities.

The validity of the research has been proved and the important results are:

The responsibility accounting enables the firms to the optimum use of available resources. It also improves the performance of the firms which ensures realization of their goals. The presence of responsibility accounting helps in preparing and executing budgets. Participation of different levels of management in preparation and

execution of budgets help in budgets success. Setting standards for performance and analysis of deviations enhance the efficiency of managerial monitoring.

The researcher has come up with a number of recommendations based on the research findings. More importantly are:

To work to determine the negative and positive deviations helps in the preparation of planning budgets in future so as to achieve the firm's objectives. There is a need to clearly spell out the duties and responsibilities of employees at the firm. Performance reports should be rendered regularly to help monitor the performance. Incentives system should be devised to encourage employees to exert more efforts so as to attain the firm's goals, whether materially or morally, and to train employees at the firm to minimize the loss of available resources.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الإستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	ملخص الدراسة
و	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
ي	فهرس الجداول
ل	فهرس الأشكال
الفصل الاول الإطار العام والدراسات السابقة	
2	المبحث الأول : الإطار المنهجي
6	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
الفصل الثاني الإطار النظري	
16	المبحث الأول : مفهوم وأهداف محاسبة المسؤولية
27	المبحث الثاني : مفهوم وأهداف الموازنات التخطيطية
46	المبحث الثالث : دور محاسبة المسؤولية في الرقابة على الموازنات التخطيطية
الفصل الثالث الدراسة التطبيقية	
64	المبحث الأول : البيانات المستخدمة في البحث وطرق جمعها
68	المبحث الثاني : تحليل نتائج العينة
الخاتمة	
رقم الصفحة	عنوان الموضوع
85	النتائج
86	التوصيات
87	المراجع والمصادر
92	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
54	تكاليف الموازنة التقديرية والفعلية	(2/3/1)
55	تقرير أداء التكاليف الصناعية غير المباشرة	(2/3/2)
65	النشاط الصناعي بولاية الخرطوم	(3/1/1)
66	موقف المنشآت العاملة بولاية الخرطوم	(3/2/1)
70	التوزيع التكراري لأفراد العينة المبحوثة حسب سنوات العمر	(3/2/1)
71	التوزيع التكراري لأفراد العينة المبحوثة حسب الوظيفة	(3/2/2)
72	التوزيع التكراري لأفراد العينة المبحوثة حسب التخصص	(3/2/3)
73	التوزيع التكراري لأفراد العينة المبحوثة حسب الدرجة العلمية	(3/2/4)
74	التوزيع التكراري لأفراد العينة المبحوثة حسب الخبرة العملية	(3/2/5)
75	التكرارات والنسب المئوية لإستجابات أفراد العينة المبحوثة حول محور محاسبة المسؤولية تساعد المنشآت في ترقية أدائها وقدرتها علي إستغلال الموارد المتاحة بأقصى كفاية ممكنة من خلال تخفيض الإنحرافات .	(3/2/6)
76	الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الإحتمالية حول محور محاسبة المسؤولية تساعد المنشآت في ترقية أدائها وقدرتها علي إستغلال الموارد المتاحة بأقصى كفاية ممكنة من خلال تخفيض الإنحرافات .	(3/2/7)
77	التكرارات والنسب المئوية لإستجابة أفراد العينة البحوث حول محور لمحاسبة المسؤولية دور فاعل واسباسي في الرقابة على أداء الأفراد والأقسام بالتركيز على تصرفاتهم في المنشأة وخلق	(3/2/8)

	التكاليف .	
78	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية حول محور لمحاسبة المسؤولية دور فاعل واساسي في الرقابة على أداء الأفراد والأقسام بالتركيز على تصرفاتهم في المنشأة وخلق التكاليف .	(3/2/9)
79	التكرارات والنسب المئوية لإستجابة أفراد العينة المبحوثة حول محور الانحرافات الناتجة من إعداد وتطبيق الموازنات التخطيطية لا يتم تحديد المسئول عنها ولا يتم التقرير عنها بصورة دقيقة وفقاً لمراكز المسؤولية	(3/2/10)
80	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية حول محور الانحرافات الناتجة من إعداد وتطبيق الموازنات التخطيطية لا يتم تحديد المسئول عنها ولا يتم التقرير عنها بصورة دقيقة وفقاً لمراكز المسؤولية .	(3/2/11)

فهرس الشكل

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشك ل
70	أفراد العينة المبحوثة حسب سنوات العمر	(3/2/1)
71	أفراد العينة المبحوثة حسب الوظيفة	(3/2/2)
72	أفراد العينة المبحوثة حسب التخصص	(3/2/3)
73	أفراد العينة المبحوثة حسب الدرجة العلمية	(3/2/4)
74	أفراد العينة المبحوثة حسب الخبرة العملية	(3/2/5)